**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة السادسة والتسعون بعد المائة في موضوع (المتين) والتي هي بعنوان :**

**\* مع اسم الله ( الْقَوِيُّ ، الْمَتِينُ :**

**ونحن البشر ،بل وجميع المخلوقات ،لضعفنا وعجزنا نحتاج كثيراً إلى اسم الله**

**القوي والمتين في حياتنا ، وفي قلوبنا ، وبين أعيننا**

**فطلب القوة من الله أمر مرغوب فيه ، والقوَّة عند المؤمن مُرغَّب فيها ، فالمؤمن القويّ محبوبٌ عند الله سبحانه، ففي صحيح مسلم من حديث أَبِى هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (المُؤمِنُ القَوِيُّ خَيرٌ وَأَحَبُّ إِلى اللهِ مِنَ الْمُؤمِنِ الضَّعِيفِ وفي كُلٍّ خَيرٌ احرص على مَا يَنفَعُكَ وَاستَعِن بِالله وَلا تَعجِزْ )**

**ولكن إذا امتلك المؤمن القوَّة ، فعليه أن يسخرها في طاعة الله سبحانه،**

 **وفي عمارة الأرض بالخير والعمل الصًّالح، وألاَّ يبخل بها في دعم مسيرة العمل الإسلامي المتعدّدة إذا طلبت منه وإذا كان المسلم في قتال الأعداء، وهو ممتلك للقوَّة ، فعليه ألاَّ يسالمهم، قال:**

**{ فَلاَ تَهِنُوا وَتَدْعُوا إلَى السّلمِ وأَنتُمُ الأَعلَوْنَ}. (محمَّد:35)، لذلك قال بعض الفقهاء : (إذا قدر بعض أهل الثغور على قتال العدو لم يجز مسالمتهم) ، ولكنَّ المسلم القوي إذا همَّ بالظلم تذكَّر قوَّة الله، قال تعالى:**

**{أوَلمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا**

**أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلا فِي**

**الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيماً قَدِيراً} (فاطر:44).**

**وإلى هنا ونكمل في الحلقة القادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**